

121212 - الميت يدفن على جنبه الأيمن مستقبل القبلة

السؤال

في بعض البلاد يدفنون الميت على ظهره ويده اليمنى على اليسرى فوق بطنه ، فهل هذه الطريقة صحيحة في الدفن؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"الصواب أن الميت يدفن على جنبه الأيمن مستقبل القبلة ، فإن الكعبة قبلة الناس أحياء وأمواتاً ، وكما أن النائم ينام على جنبه الأيمن ، كما أمر النبي صلى الله عليه وسلم ، فكذلك الميت يوضع على جنبه الأيمن ، فإن النوم والموت يشتركان في كون كل منهما وفاة ، كما قال الله تعالى : (اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا) الزمر/42 ، وقال تعالى : (وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى) الأنعام/60 .

فالمشروع في دفن الميت أن يضجع على جنبه الأيمن مستقبلاً القبلة ، ولعل ما شاهدته السائل في بلاده كان ناتجاً عن جهل في ذلك ، وإلا فما علمت أحداً من أهل العلم يقول : إن الميت يضجع على ظهره وتجعل يداه على بطنه" انتهى .

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله .

"فتاوى إسلامية" (2/52) .